

شرح كتاب التوحيد - الدرس الثامن عشرة - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضى ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:08](#)
ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل - [00:00:28](#)
ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد وبدأ صنف يتكلم عن فضل التوحيد. وقلنا اولاً من فضائل التوحيد الامن والامان والهداية الى كل خير. والدليل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا - [00:00:48](#)
ايمانهم بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فكلما كان الانسان موحداً لله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته كان في امن وامان وهداه الله الى كل خير - [00:01:18](#)
وثانياً من فضائل التوحيد الفوز بالجنة. والدليل الحديث اللي احنا ما زلنا في صدد الحديث عنه هو قوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:01:43](#)
ان عيسى عبدالله ورسوله عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة ان حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل اذا التوحيد يجعلك في امن وامان ويهديك الله عز وجل الى كل خير - [00:02:03](#)
وتفوز بالجنة. وتكلمنا عن معنى من شهد ان لا اله الا الله بدأنا نتكلم عن ان وان محمداً ايش عبده ورسوله. ومعنى عبده ورسوله عبده ان محمد صلى الله عليه وسلم عبد وليس ايش؟ اله - [00:02:32](#)
ورسوله يعني ارسله الله عز وجل بالهدى والدين الحق بشيراً ونذيراً شهد الله له بالرسالة فقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله. وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله - [00:02:56](#)
تكلمنا عن العبودية والله عز وجل اه وصفه بالعبودية في اسمى المواطن ووقفنا وتكلمنا عن الرسالة ووقفنا في عند ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم لله وفي الله. صح قبل ما نبدأ اظني سمعتم في في الصلاة - [00:03:26](#)
عن بني اسرائيل عشان تعرف شو فضل التوحيد. وكيف لما تكون العقيدة فساداً سمعت عن بني اسرائيل كيف الله سبحانه وتعالى لما خرجوا مع موسى وخرج خلفون فرعون والبحر امامهم وفرعون خلفهم وقالوا انا لمدركون وقال موسى كلا ان معي - [00:03:54](#)
يا ربي سيهدين واوحى الله الى موسى وضرب البحر وانشق اتناشر طريق وكلهم طرق يابسة فنجوا ونزل فرعون واهلكه الله عز وجل ورأوا ذلك بام اعينهم فلما جاوز بني اسرائيل البحر - [00:04:22](#)
نروح في الجهة الثانية مروا على جماعة يعبدوا الاصنام. فلما شافوهم يعبدوا الاصنام ايش قالوا له؟ قالوا يا موسى اجعل لنا اله كما لهم اله اشربهم موسى عليه السلام. بالجهل. هيك الجهل يفعل في اصحابه - [00:04:42](#)
قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء فيه وباطل ما كانوا يعملون. وبعدين قال اغير الله ابغيكم اله وهو فضلكم على العالمين واذا انجيناكم من اللي نجيكم الان من البحر؟ مين اللي نجاكم من فرعون - [00:04:59](#)
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين باتناشر الف مقاتل مروا على شجرة كان الكفار يعلقون فيها ايش؟ سيوفهم

للبركة. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ايش؟ ذات - [00:05:17](#)

فقال الله اكبر قلتم كما قال بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم اله وهدول اللي قالوا هذا مش من الصحابة الكبار لا هدول اللي امنوا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وطلعوا معه. يعني لسه بقى لهم ساعتين تلاتة - [00:05:37](#)

داخلين في الاسلام التوحيد قلبك لا يلتفت الا الى الله ربي نفسك هيك عبادة دعاء استغاثة ذبح كل هذه الامور الخاصة بالله عز وجل لا تنصرف لغير الله اما عقيدة مهلهلة صلي لله وتطوف بالقبور - [00:05:59](#)

اتصلي لله وتذبح لسيدي فلان. تصلي بالله وتحلف بشرفك. شو هالعقيدة توحيد لو مت على التوحيد ومعك من المعاصي ما معك دون الكفر والشرك الاكبر مصيرك الى الجنة اما لو ليل نهار تبني مسجد وليل نهار تصوم وتصوم وتصلي ولكن مت وانت مشرك وشرك اكبر والله ما تفوت الجنة - [00:06:27](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من شرك. شرك اكبر طبعاً ولا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان توحيد والي دعانا للتوحيد وفهمنا التوحيد اخرج الناس من الظلمات الى النور مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. بنحبه ولا ما نحبه - [00:06:59](#)

يعني بعسة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة نعمة من الله نشكره عليها يقول ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم لله وفي الله في حب شرعي وحب ايش حب عشق - [00:07:26](#)

حب غير شرعي في واحد انت بتحبه في الايش احب في الله لله وفي الله. وفي واحد انت بتحبه علشان بتستفيد من وراه في وراه فلوس اه او في وراه منصب او في مصلحة - [00:07:54](#)

او بتحبه لانه جميل او بتحبو الامور الكثيرة في الدنيا احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ لله وفي الله يقول فحب الرسول صلى الله عليه وسلم من حب الابه؟ من حب الله. والذين امنوا اشد - [00:08:14](#)

لله اذا احنا المؤمن ايش؟ يحب الله عز وجل لانه خلقك ورزقك ووفقك وقدر لك انك تصير مسلم وانك تصير مؤمن وانك توفق للعبادة انت بتحبه؟ مين انت عشان اكرمك؟ ده كله فضل من الله عليك. تحبه - [00:08:34](#)

وتحب النبي صلى الله عليه وسلم لان حب النبي صلى الله عليه وسلم من ايش؟ من حب الله. اي وتقدمه النبي صلى الله عليه وسلم على ونقدمه على انفسنا واهلينا واولادنا والناس اجمعين - [00:08:53](#)

يعني المرة قالت لك احلق لحيتك والرسول صلى الله عليه وسلم قال لك اعفو لحيتك. اعلم مين بترد كلكم هتقولوا للرسول صلى الله عليه وسلم. طب هل الامة اليوم رادين على مين؟ على هواهم على نسوانهم - [00:09:14](#)

طب النبي صلى الله عليه وسلم امرك انك تصلي الصلوات الخمس في جماعة في المسجد. وخل الاعمى اللي لا يجد قائم يقودوا للمسجد اه ما عذر. قالوا تسمع النداء؟ قال له نعم. قال له فاجب - [00:09:29](#)

وانت ما بتصليش في المسجد. بتصلي في في الشغل وبتصلي في المحل واذا بترك واذا بترك الصلاة في المحل واروح اصلي في المسجد بانفصل من قطع رزقي وكأن الرزق على ايش - [00:09:49](#)

رزق على الناس اذا بدك تراجع امورك انت. كيف انت مع اوامر الله واوامر النبي صلى الله عليه وسلم واحبيناه من اجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش بنحبه؟ لانه رسول الله. ليش بنطيعه؟ لانه رسول الله يوحى اليه. الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. ونحقق - [00:10:03](#)

عادة ان محمدا رسول الله وذلك بان نعتقد ذلك مش اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبس نقول اشهد ان لا اله الا الله بيقول لك ايه وان محمدا رسول الله - [00:10:33](#)

طيب انت متبع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ انت بتحبه؟ انت بتطيعه اذا لازم يكون الكلام واشهد ان محمدا رسول الله تكون نعمل بها في قلوبنا وايش؟ السنننا وبجوارحنا. كلك بقلبك بلسانك بجوارحك كله يكون بيتبع مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام. تعبد الله - [00:10:51](#)

وحده فان فعلت ذلك نجوت من الشرك اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده اذا فعلت ذلك نجوت من البدع والخرافات. تسلك سبيل الصحابة وحدهم نجوت من سبل الشيطان انت على احسن حال - [00:11:17](#)

يقول بان نعتقد ذلك بقلوبنا ونعترف به بالسنتنا ما ينفعش تدخل في الاسلام الا تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا ما قلت دول انت ما دخلت في الاسلام لازم تقولهم - [00:11:39](#)

طب واذا واحد ما بيعرفش يحكي يكتب يكتب واذا عجز اقول له قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو ايش يهز راسه معك سافهم انه قالها وتفهمه وتعلمه - [00:12:03](#)

طب اذا قالها بلسانه ولم يعتقدها بقلبه فهو منافق. واذا قالها بقلبه ولم ينطق بلسانه عمدا لما يدخل في بعض صح ولا لا ايوة نعترف به بالسنتنا ونطبق ذلك في متابعتة صلى الله عليه وسلم بجوارحنا - [00:12:23](#)

نتوضا مثل ما اتوضا. صلى الله عليه وسلم مش زي ابوك ما كان يتوضا ولا جدتك تتوضا ولا الاستاذ في المدرسة اعلمك توضحا انا. من توضا نحو وضوئي هذا. فصلي مثل ما كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا كما رأيتموني - [00:12:45](#)

اصلي. اتحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم الكلام اللي الكلمتين اللي جايبين هدول حط لي تحتهم خط. فنعمل بهديه ولا نعمل له كلام حلو فنعمل بهديه - [00:13:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اقتدى بالانبياء قبله. صح؟ اولئك الذين هدى الله فبهداهم. النبي اقتدى باللي قبله واتبع ملة مين؟ ابراهيم حنيفة. اذا احنا ايش؟ نهدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ففي اتباع هديه - [00:13:22](#)

في النجاح لان النبي صلى الله عليه وسلم يهدينا الى ايش؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ولا نعمل له. انظر الى كثير من اللي انصرفوا عن هذه العقيدة تجده يعمل لمين؟ يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

يدعو استغث بي عمل له. لا انت مطالب ايش؟ تتبعه اطيعه ولا تعمل له. اما ما ينقض تحقيق هذه الشهادة فهو ايش الاعمال بقى اللي بتنقض شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واحد فعل المعاصي - [00:14:01](#)

ايا كانت المعصية هذي المعصية بتنقص من شهادتك للنبي صلى الله عليه وسلم. وانه وانه ايش؟ عبدالله ورسوله. فالمعصية نقص في تحقيق في هذه الشهادة لانك خرجت بمعصيتك من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ايش بيقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ كل - [00:14:25](#)

امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قيل ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابي ويقول صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا - [00:14:47](#)

فاخذت النار الجنادب والفراشات وين يقع في النار ذبح له في النار. هو في حوش الفراشات عشان ما تموت. والفراشة دابة في النار مفكرة ايش فكر مناسف وفكر في اكل - [00:15:11](#)

ولا هي ميتة؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزنا والحجز اللي هو المكان اللي من النص هذا اللي لو مسك منه واحد ما تقدرش تفلت منه واخذ منا يقول وانتم تفلتون مني الى النار. بايش؟ بالمعاصي. النبي صلى الله عليه وسلم كانه يعني كانه واقف في نار امامه - [00:15:27](#)

واحنا بدنا نفوت على النار وهو بيمنع فينا. واحنا بدنا نفوت على النار انظر بقى لاحوال الامة اليوم تخوف اتنين اللي بياخذ الشهادة الابتداع في الدين ما ليس منه لانك تقربت الى الله بما لم يشرعه الله ولا رسوله. صلى الله عليه وسلم. والابتداع في الدين في - [00:15:50](#)

الحقيقة من الاستهزاء بالله. لانك تقربت اليه بشيء لم يشرعه يعني كأنه بتقول يا رب يعني انت نسيت يقول لنا كذا كانك تدرك على النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل كذا - [00:16:19](#)

يعني لو يقول الفاتحة بعد الانتهاء من صلاة الجنازة. كانه بيقول الفاتحة بعد صلاة الجنازة ايش اه شيء كويس وليش النبي ما فعله؟ اه كانه يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

فان قال قائل انا نويت التقرب الى الله بهذا العمل الذي ابتدعته او ابتدع قيل له انت اخطأت الايش؟ الطريق انت اخطأت الطريق ومعظم المبتدعة ها معظم المبتدعة بيبتدع ويستحسن والله نيته يريد بذلك ايه؟ الخير. وجه الله - [00:16:54](#)

لكن مع ذلك احنا بنعزده على جهله وعلى نيته انها سليمة. لكن اخطأ الياه تصور واحد قال لك انا نويت اروح على العمرة. وركب سيارته وولاده معه وبذل ما يروح ايه الجهد الجنوب راح ايه - [00:17:24](#)

جهة الشمال يقول لك والله راجع عمرة. انت تقول والله الطريق غلط والله ما بتوصل والله ما بتوصل الكعبة فهل هذا يصل بنيته الصالحة دوح فما يزغ النية بدون اتباع - [00:17:41](#)

فتعذر نقول له هذا اللي نيته صالحة وضل الطريق فتعذر على نيتك ولا تعذر على مخالفة الطريق متى علمت الحق فبنعزده على لكن ما نعزده على ايش؟ على مخالفة الطريق وخاصة بعد ما عرف - [00:18:05](#)

ولذلك اللي بتلاقيه ابتدع او بيعمل عمل مخالف للسنة بتنصح به بكل رفق وكل لين عشان تدله على الايش؟ على الطريق. يعني تصور واحد راكب السيارة وعياله وطالع رايع على الشمال - [00:18:30](#)

بضل لما يوصل عند ابو انس هناك عندهم هناك في العراق. ودور هناك على كعبة اذا كان رايع يعتمر عند الشيعة فانت لما تنصحه قبل هيك ولسه ما مش كتير تصور انت ماشي رايع رايح جهة الجنوب ولكن بدل ما تفوت الطريق اللي بوصلك عالمدينة فت طريق - [00:18:46](#)

في الصحراء زي ما صار معي مرة انا وواحد ودخلنا طريق ولا الشرطة وقفنا انتو وبين رايعين عالمدينة يا عمي قال مدينة مين يا عمي مفيش كازيكيات قدامكم يا اسطى ما فيش مائة ما فيش بني ادمين. ارجع ارجع نحنا هون - [00:19:07](#)

لو تركونا يمكن كان زماننا في بطن الاطباع والديابة الان. فلما رجعونا بعد ما مشينا متين كيلو تصور بقى لو تركونا لما مشينا الف كيلو في الصحرا ما احنا داريين - [00:19:23](#)

هدول النار وضلينا نزعلمهم الشرطة انهم رجعونا ودلونا كيف نروح. دوار بدل ما نلف ونطلع كده خدنا يمين ورحنا كده بطلنا نشوف بني ادمين بطلنا نشوف مساكن بطلنا نشوف اشي صحرا. لولا سيارة الشرطة ولا. قدم لك خدمة ولا مقدم لك خدمة - [00:19:35](#)

فانت لما تيجي على هذا المبتدع اللي ضل الطريق وتبين له الطريق لازم يشكر. ويستجيب فورا. ما يعاند طيب الرجل اللي قام يصلي بعد ما صلى سنة الفجر قعد يتنفل في المسجد - [00:19:56](#)

سعيد ابن المسيب بعد ما خلص مجالي. قال له شو بتسوي؟ قال والله بتنفل عن بيقيموا الصلاة. ما هو ابو محمد بيطول على ما يقتلون الصلاة. فقعدت اتنفل قال له صليت سنة الفجر؟ قال اه اول ما دخلت صليت سنة الفجر وبتنفل - [00:20:12](#)

الانسان اذا صلى سنة الفجر ما يصليش ولا اشي حتى يصلي الفريضة معروف بدك تتنفل يتنفل قبل ما تصلي ايش هنا في الفجر بس يدخل وقت الفجر وتصلي سنة الفجر. فالرجل شو قال له؟ قال له يعني الله عز وجل بده يعذبني علشان بصلي - [00:20:29](#)

ايش قال له؟ قال له لا مش هيعذبك لانك بتصلي هيعذبك لانك خالفت السنة. لانك ضليت الطريق فانت عرفت الان فافعل. الرجل اللي عطس عند ابن عمر عطس. بعد ما عطس قال الحمد لله والصلاة - [00:20:50](#)

والسلام على رسول الله. قال له ابن عمر ما هكذا علمنا ها؟ قال له وانا اقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بس مش كيك علمنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

علمنا اذا عطس الانسان يقول الحمد لله طب لو واحد عطى سؤال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. والله ولا واحد فينا هينكر عليه صح؟ هو الرجل كفر يقول لك انا كفرت انا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:21:22](#)

هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نسي يقول لي يعطس اه يقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بس قال له ايش؟ الانسان اذا عطس يقول الحمد لله - [00:21:36](#)

وانت اذا سمعته تقول له ايش؟ يرحمك الله. بعدين انت بتردد عليه تقول له ايش؟ يهديكم الله اصلحوا بالكم. هذا دين. فقال له انا اقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ولكن ما هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وعلموه - [00:21:46](#)

الرجل اللي اجى للامام مالك وقال له بدي احرم للعمرة او للحج. منين احرم؟ قال له من حيث احرم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من ذي الحليفة قالوا لا انا بدي احرم من عند القبر. قال له ما تفعل اخشى عليك الفتنة. قال له اي فتنة؟ انا بدل ما احرم الميقات -

[00:22:05](#)

احرمت زيادة من كم كيلو اميال قال له لا تفعل فالله عز وجل يقول وليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. اخشى عليك الفتنة كل هذه الامسلة اللي ضربتها ان العلماء بيردوا الناس الى الايش؟ الى الطريق مش بيدبحوهم مش بيقتلوهم مش بيرعبوا

[00:22:25](#) - الناس

فيك الدعاء لازم يكونوا رحمة مثل رسولنا صلى الله عليه وسلم ما بعث رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. احنا احنا خير امة لايه

[00:22:50](#) نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. الدعوة الى الله على منهاج النبوة -

خرج الناس من الظلمات الى النور يموت على التوحيد يموت وهو عابد لله. ينجو من النار فتن كقطع الليل المظلم. اذا ما بتتعلم بتضيع اتعلم وامر بالمعروف يعني منكر ودل الناس. فاهمهم معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهم - [00:23:07](#)
انت بتصلي وتلاقي امك بتحلف بالسيد البدوي وبتحلف بالنبي وبتحلف. علمها الدين علمها التوحيد يقول الشيخ شوف العدل عدل العلماء فالمبتدعون قد يقال انهم يثابون على حسن نيتهنم بيساب على حسن نيته. ولو كان جاهلا. اذا كانوا لا يعلمون الحق -

[00:23:38](#)

جاهل وما يعرف وعرفته بيقول لك جزاك الله خير مش تيجي تعلمه يقول لك انت انا اصلا انا بصلي قبل امك ما تولدك صح طبعا

[00:24:09](#) اذا كان اسلوبك اعوج ديبته دب. زي هذا الاختيار بيسلم على واحد من الشباب بعد الصلاة. قال له بدعة -

فقالوا يعني ولما كسفتني هادي واحرجتني وانا قد ابوك سنة والله انه فهمان سنة هيك النبي صلى الله عليه وسلم علمك علمني ما اعرفش بس مش هيك مدحت امبارح بوروني على هذا التليفونات انت هذا الزفت هذا - [00:24:33](#)

شاب من هذولا التكفيريين وقاعد معه واحد من هذولا الصحفيين متابعين القنوات بيسألوا فهذا اه بكل جرأة قاعد عالقناة ويقول كل المجتمعات كافرة طب قل له ليش قال له لان الله عز وجل يقول آآ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان عيسى على لسان

[00:24:59](#) داوود وعيسى ابن مريم -

اه ذلك بما عصوا بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون نعم وكانوا يفعلون. والناس بتعصي ولا يأمرن بالمعروف وينهون عن

[00:25:27](#) المنكر فكلهم كفر قال له طيب يعني قال اه وادخالهم اه قبور ابو بكر وعمر وقبر النبي في المسجد -

واقرارهم على ذلك هذا كفر قال له يعني الناس من ادخل عبدالملك ابن مروان القبور في المسجد الى اليوم كفار قال له اه قال له انا انا كافر قال له انت كافر. قال له طب ابوك وامك ما كانوا يروحوا المسجد النبي يصلوا فيه؟ قالوا الكفار سامعين ماتوا وراه -

[00:25:49](#)

ومش عارف يحكي وهو مكفي ومكفر الدنيا كلها. قال له الله يهديك الله يهديك ومكشر طبعا وحالته حالة. قلت بسم الله هيك فهمه.

[00:26:11](#) هدول الكفار هدول مجتمعات كافرة. وها احنا مجتمعا -

المسلم قال قال له يعني آآ فيش حد عنا في البلد مسلم غير انت؟ قال له اه اي والله. قال له اه كيف غسلوا له مخه انا اقول والله

[00:26:29](#) العظيم ان الحمار اشرف منه -

لانه الحمارة هيك بسبح وما بكفر الناس بتعرفوا شو معنى يكفر كل الناس يعني معناه ايه تحل دمائهم مستحل اموالهم كل هذا بسبب

الايش؟ الجهل. اذكرك على طول قول ابن عمر رضي الله عنهما. قال الخوارج شر الناس - [00:26:52](#)

ليش قال انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين فكفروهم فالشيخ يقول فالمبتدعون قد يقال قد يقال انهم

يثابون على حسن نيتهنم اذا كانوا لا يعلمون الايش الحق ولكننا نخطئهم فيما ذهبوا اليه - [00:27:14](#)

ايوة. اما ائمتهم الذين علموا الحق عارفين الحق ولكن ردوه ليش ليبقوا جاههم عشان يظل الجاه تبعهم. هم عارفين. طب والله ابو

جهل كان عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم على حق. هو رسول الله ايش؟ حق - [00:27:42](#)

بس كانوا عارفين شو معنى لو قالوا لا اله الا الله. عارفين معناها فاهمين؟ فاهمين اذا قالوا لا اله الا الله كل جاهم وكل بلاويهم هتروح زي الشيعة. علماء الشيعة بيعرفوا النوم على باطل - 00:28:09

عارفين انهم على باطل. يعني مثلاً لو قمنا بمؤتمر واصلحنا بين الشيعة وبين عمر بن الخطاب وابو بكر الصديق الشيعة وين راح؟ انت فهما بيعرفم انهم على باطل والله. ولذلك ما يبجوز لك انك تكفر الشيعة كلهم - 00:28:25

لكن العلماء اللي عرفوا الحق وتبين لهم وردوه علشان يبقوا على باطلهم وجايهم ودياهم ايش؟ هذا بعد ان تقيم عليه الحجة وتتوفر الشروط اما هيك كلهم كفار لأ فيهم جهلة - 00:28:49

في مجاهلة وفيه في اهل السنة بي فعل افعال اشد من افعالهم الشيخ رحمه الله شو يقول اما ائمتهم الذين علموا الحق ولكن ردوه ليقوا جاهم ففهم شبه بابي جهل وعتبة بن ربيعة والوليد بن المغيرة وغيرهم الذين قابلوا رسالة النبي - 00:29:06

صلى الله عليه وسلم بالرد ابقاء على رئاستهم وجاههم اما بالنسبة لاتباع هؤلاء الائمة اللي هم ائمة الضلال يعني فينقسمون الى قسمين. رحم الله الشيخ العثيمين وعلماء الامة. شفت كيف بيهم - 00:29:31

كلام بسيط وسهل اذن ائمة الضلال اللي بيعرفوا الحق وردوه عشان جاهم وعشان الدنيا وهذي هذا الخطر ستظل ضلالا مبينا. اما اتباعهم بينقسموا قسمين. انتبه. ويقول اما بالنسبة لاتباعهم بقسمين. القسم الاول الذين - 00:29:54

الحق فلم يعلموا عنه شيئا ولم يحصل منهم تقصير في طلبه. حيث ظنوا ان ما هم عليه هو الايش؟ هو الحق فهؤلاء ايش يا سلام على العدل هذا معذور لانه ما يعرف - 00:30:14

ما يعرف الشيخ اللي بيخطب يوم الجمعة الشيخ اللي بئم فيهم ولا بس عمة وبيعرفوا انه عالم هو بيقول لهم يجوز انك تروح على السيد البدوي وتطوف بالسيد بدوي وتدبح للسيد البدوي وتدعي السيد البدوي. وفلان دعا السيد البدوي وعطاه وفلان ما بتخلفش ودعت السيد بدوي اه. وفلان اه مريض وراح اه - 00:30:34

حط ظهره على قبر السيد البدوي وشفي. واتعلموا فكروا هذا الان. اجاهر هذا هو الدين. لان الشيخ هيك بعلمهم. فهذا بتعذروه ولا ما بتعذروه القسم الثاني من علموا الحق ولكنهم ردوه تعصبا لائمتهم - 00:30:54

فهؤلاء لا يعذرون وهم كمن قال الله فيهم انا وجدنا اباءنا على امة نحن على دين وعلى طريق وعلى ضلالة. وانا على اثارهم مهتدون. احنا ماشيين وراهم هذا اللي التقليدي لايش؟ الاعمى. يعني هدول زي الدواب الدابة لما بتسحبها عمرك شفت دبة سحبتها سحبتها قالت لك - 00:31:15

طويل رايح لما وقفتها وربطتها سألتها قالت لك انت ربطني منى ليه؟ وانت وين رايح بتربطها بتقف. بتحلها وبتسحبها بتمشي وراك. هيك هذول يقلدون هؤلاء على ضلالهم. والا بالله عليك - 00:31:45

لو انه فكر طيب مات الحسين رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان انه ايش؟ اخبر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حياته انه سيقتل. والمكان اللي هيقتل فيه كمان - 00:32:04

واخبر ان الحسن سيصلح بين فئتين عظيمتين. وتم قدر الله مش تؤمن بالقضاء والقدر ليش هذا اللي بتعملوه حسين افضل من علي من ابيه. وقتل علي بن ابي طالب. طب ليش بسووا؟ علي افضل من النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم مات - 00:32:22

اذا في مشكلة عندهم. في مشكلة في اهمال بالقضاء والا ايش؟ القدر. لكن هذا للعلو كل سنة هذا علشان يضلم ايش الحقد في قلوبهم والولاد الصغار يتربوا على الحقد على اهل السنة - 00:32:45

واحنا بنقول هؤلاء ضلوا لانهم غلوا في علي ابن ابي طالب. والخوارج اللي قتلوا علي ايضا ايش؟ ضلوا. احنا برآء من اثنين لا هم يقولون ده اهل السنة هم اللي قتلوا مين؟ هم اللي قتلوا علي ابن ابي طالب - 00:33:02

وانا عجبتني كلمة المصري هذا اللي بقول لهم للشيعة انتم مش فاهمين الدين غلط انتم فاهمين الغلط دين. كلمة حلوة عجبتني فعلا هما فاهمين الغلط كله غلط ولا لعن ابو بكر وعمر وعثمان وحفصة وعائشة - 00:33:17

وانهم في النار وهذا هذا غلط. فاهمينه ايش؟ فاهمينه دين يجيبوا الراجل بيخطب ولا قاعد بيدرس وبس يجيب سيرة قتل الحسين شو بصير؟ بيرمي اللي في ايده يصير يضرب على على راسه ويجيب النعل - [00:33:37](#)

يلطم وكله يشتغل زبي قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة وسكنى بلاد الشام. كان هذه الزيت يا شيخنا اللهم اعلم لان بلاد الشام وسفنا بلاد الشام في اخر الزمان نعمة من نعم الله على العبد. فان الملائكة تبسط - [00:33:54](#)

اجنحتها على مين؟ على الشام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ايوة وقوله وان عيسى عبدالله ورسوله هذه من الشهادة اللي بتدخل الايش؟ الجنة. لان فيه ناس ضلم في هذه. وهذا الكلام اللي جاي سواء خلصناه اليوم ولا - [00:34:20](#)

الدرس القادم كلام مهم جدا جدا جدا. ايوة حديث النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله ان محمدا ايش عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله - [00:34:47](#)

قوله ان عيسى عبدالله ورسوله الكلام فيها كالكلام في شهادة ان محمدا رسول الله. الا اننا انتبه برسالة ايش؟ عيسى. نؤمن بعيسى ونؤمن بانه رسول وانه اخر نبي في ايش؟ في بني اسرائيل. ولا - [00:35:05](#)

يلزمنا اتباعه اذا خالفت شريعته شريعتنا ثم فصل الشيخ. قال فشرعية من قبلنا لها ثلاث حالات الاولى ان تكون مخالفة لشريعتنا فالعمل على ايش على شريعتنا. الثانية ان تكون موافقة لشرعية - [00:35:25](#)

فنحن متبعون لايش شريعتنا شايف معنى الكلام يعني اللي عندك في شريعة اليهود او النصارى اذا كانت اذا كانت مخالفة لشريعتنا خالفها. فايش؟ فالعمل على شريعتنا. واذا كانت موافقة لشريعتنا - [00:35:54](#)

يعني مثلا عندك حديث صحيح البخاري ومسلم وعندك حديث موضوع ايش تأخذ الصحيح في بعض الدعاة يترك اللي في البخاري ومسلم ويروح يذكر الايش الحديث الموضوع والضعيف. يقول لك يا اخي حلو - [00:36:17](#)

حتى الشيخ كشك الله يرحمه. اه كان يقول الحديث ضعيف. ولذلك قالوا مراجع الاحاديث الضعيفة الشيخ كشك وجماعة التبليغ احسن اتنين يورو والاحاديث الضعيفة صحيح يشكي الحديث ويجوا يسألوا الشيخ الالباني يقول لهم هذا حديث موضوع او ضعيف. فهو يقول في الخطبة الثانية خطبة ايش؟ انت ليش يا شيخ انت عالم الحديث نعم على عيني وراسي. الحديث - [00:36:38](#)

انا طلعت حلو ومية فل واربعناشر. انت ليش بتضعفه؟ هو التصحيح والتضعيف على اه الحلاوة برضو امبارح سمعنا عالتلفون ان ما فيش حاجة اسمها واحد بقول ما فيش حاجة اسمها عاشورا - [00:37:03](#)

صح؟ ما فيش حاجة اسمها عاشوراء وخبز الدنيا كلها وجايب ادلة ومدخل الدنيا في بعضها. اه بعضها ببعض ترجع للعلماء يا اخي ارجع العلماء لا تفهم لحالك العلماء والائمة الكبار هذول كلهم اللي صاموا عاشوراء وقالوا بعاشوراء. والنبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث انت جاي هيك - [00:37:22](#)

يقول بديش اصوم وخلاص الثالثة اذا يا اما تكون اللي في شريعة من قبلنا يا اما تكون مخالفة فالعمل على شريعتنا يا بتكون برضه في العمل على ايش؟ على شعاعتنا. على الثالثة ان يكون مسكوت عنها في شريعتنا - [00:37:41](#)

يعني ما في دليل بالموافقة ولا دليل بالايش؟ بالمخالفة. وفي هذه الحال اختلف علماء الاصول هل بها او ندعها. والصحيح انها شرع ايش؟ شرع لنا. وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [00:38:05](#)

ودليل ذلك واحد قوله تعالى اولئك الذين هدى الله اللي هم ايه؟ الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم الانبياء قبله. اولئك الذين هدى الله فبهدهم قم اقتضى قوله تعالى لقد كان في قصصهم قصص الانبياء ايش؟ عبرة لاولي الباب - [00:38:25](#)

اذا ما في مشكلة ان لو كان مثلا لقيت قصة لا عندنا لا تخالف دينا ولا ايش؟ يعني من المسكوت عنها لا بتخالف ولا في دليل عليها من دينا. فبتكون هذي بسكوت عنها. مثل قصة الرجل اللي كان عابد في صومعة - [00:38:49](#)

وفي ولد ثلاثة عندهم اخت وطلبوا للخروج في الغزو. قالوا وين نخط اختنا؟ دور دور ما وقع عينهم غير على مين على فضيلة الشيخ العابد اللي في الصومعة. لا لا ده امن ما يكون. وكان عندهم العابد اللي بيعبد هذا يعني ما لوش في الامور دي كلها. وودوها عنده في

واصروا والمهم قال لهم حطوها في في البيت البعيد عني هذا. حطوها وراحوا. وظل الشيطان يضحك عليه بقى يروح يدي لها الاكل وبعدين هي تطلع تاخده وبعدين قال له طيب نادى عليها عشان تطلع تاخده وبعدين آآ لو انت مثلا طرحت قعدت قدام السماعه تبعتها وهي تقعد علشان - 00:39:39

طبرو شو رأيك ندخل لها الاكلة جوا بدل ما تطلع والناس جوا. لما حط ايده عليها لما زنايبها لما حملت لما خلفت وجاه الشيطان قال له يا ويلك اذا ج اخوتها ويلاقوك ايش ويلاقوك زينت فيها وحملت قال له ما فش الك مفر - 00:39:59

من غير تقتل الولد. اقتله واخلص وخلص وهي مش حترضى تحكي لانه مش حتفضح حالها. قتل الولد اجا الشيطان قال والله لو عرفوا انك انت حيسألوها ولو عرفوا انك حملت منك وقابلت الولد ليذبحوك. ما في غير تخلص من القضية كلها ايش؟ وادبح المرة البنت وادفنها. وازا سألوك قول لهم والله كانت كويسة - 00:40:19

انت حلال ومحترمة لكن مات وخلص هيصدقوا وفعل ما اتقتلها ودفنها مع ابنها وحط صخرة كبيرة جدا ما يقدروش يعملوها. واجى الشيطان في المنام لاخوانها وقال لهم وهو قتلها ودفنها في المكان الفلاني. الصبح كل واحد يقول آآ شفت رؤية شفت رؤيا نفس الرؤية. فلا يا عمي هذا مش - 00:40:39

ابو بلاش قال والله لا نروح راح على البيت لقوه فعلا مسكوه اعترف. فاخدوه ودوه الحاكم والحاكم صلبه علشان يقيم عليه اسلوبه يعني فجاء الشيطان قال له انا اللي ورطتك كل هالورطات. اذا بترد علي هسه انا بنجيك. قال له طيب كيف؟ قال له اكفر -

00:40:59

بالله اكفر بالله الذي خلقك وانا بنجيك. كفر بالله ولى عنه الشيطان وقتله. موته ايه؟ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انها في - 00:41:19

نعم فهذه قصة من المسكوت عنها لو ذكرت لها وبينت الحكم ان هذه من المسكوت عنها وهذه لا نبني عليها احكام لكن فيها ايش؟ فيها عبرة فيها عظة ان دير بالك الشيطان بيجيلكش مرة واحدة يقول لك احلق لحيتك. لكن بيقول لك والله هيك شوية طويلة. لو انك تزبطها - 00:41:41

بتزبطها والله بتضل لما تلبس الثوب تعمل كده بتمسك في في الزراير من هون تسوي لك مشكلة طب زبطها من هون طب زبطها من هون طب زبطها من هون صارت خط والله العظيم لو تحلقها احسن اجمل. والمرة تقل لك والله يا عمي شيلها يعني خلاص هي جت على هدول وبتروح شايها - 00:42:09

وبعدين بيجي يقول لك اذا حد حكى لك انت لسه قل له هو الدين باللحية الدين في القلب صح؟ وبعدين يجي على المرة بده يخليها تتبرج ما بقول لها اشرحي زي الباب وتبرجي بيحي اول شي بقول لا والله - 00:42:30

حامي بكرة من الخمار شيل الخمار وهو يعني ما هو فيه ادلة على انه الخمار مش واجب والشيخ الالباني قال الخمار ويرد على الشيخ الالباني لانه ما يردوش الشيخ الالباني اللي بيقول الذهب المحلق حرام. هذه يقول لك ان شاء الله ماني بعرفش. ذهب محلق حرام؟ ما كله محلق. لا بالرأي هذا. اما الوجه - 00:42:46

مش واجب عليك انك على مزاجهم يعني. وبعدين شوية يقول لك والله يا عمي الباب هي والدين بالجلباب تروح شايه بعدين شرحت الجلباب وبعدين قال والله بصوم اتنين وخميس. اه والعبرة باللباس صارت تلبس بنطلون اه جينز - 00:43:09

وبلوزة ايش؟ والاستاز يشوفها ولا هو داخل في في عمود الكهرباء ولا حاجة حوالي مرة الفعلي مرة وهو بيرد على واحدة طلع على الدوار وسوى حادثة. صح؟ يا اهلا وسهلا فيك يا عمي. ها - 00:43:29

شو بيحكى؟ طيب. خلينا مهمة المسألة اللي جاية كويس نقف عليها وقد تطرف في عيسى طائفتان يعني ضلوا في عيسى ايش؟ اليهود والنصارى. كلام مهم جدا. هذا بنعيش معه من - 00:43:49

ان شاء الله في الدرس القادم ان كان في العمر البقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - 00:44:09